

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 22 | غزوة العسرة

## | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر كاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى - [00:01:20](#)

الا فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية - [00:01:43](#)

فنحن في هذا الموسم نعيش في كنف غزوة العسرة او غزوة تبوك. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا - [00:02:03](#)

محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:02:23](#)

وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. وكنا وصلنا في هذه الغزوة العظيمة الغزوة التي احنا دايمنا بنصفها بانها غزوة تزكوية بامتياز. هذه الغزوة التي فيها كثير من - [00:02:43](#)

وكثير من الاحتكاكات التي هي عند آآ البعض هتزهز مميزات وهتزهز حتى كرامات بالنسبة للبعض وعند البعض الاخر هتزهز افات وهتزهز ثغرات هتبقى محتاجة لمعالجات. وكنا وصلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم خلاص انطلق خرج من المدينة وآآ اقتحم المجتمع المدني عقبة كبيرة قوي وهي عقبة اصلا الاستعداد - [00:03:03](#)

ابوك والخروج لتبوك. خرج النبي صلى الله عليه وسلم وكان من معه من معه وتخلف من تخلف. كنا اخر حدث وقفنا عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج كان عسكر بجيشه في عند ثانية الوداع ورأس المنافقين عبدالله ابن ابي سلول - [00:03:33](#)

عسكر في اه منطقة اه اسفل او نحو مكان اسمه ذبابة. مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب في ثنيات الوداع وضرب عبدالله بن عبدالله آآ بن ابي بن سلول رئيس المنافقين عسكره على على - [00:03:53](#)

بيتم اسفل منه نحو ذباب. وكان قد خرج في مجموعة من المنافقين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو تبوك تخلف عنه ومع معه المنافقون. المهم آآ الى نهاية ما تحدثنا عنه في المرة الماضية. ايه الحدث اللي هيحصل بعد كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ثانية الوداع - [00:04:13](#)

هيبدأ يعقد اللوية والراهيات. آآ المفروض ان الناس دول حوالي ثلاثين الف فالثلاثين الف دول مش هينفعه بدون نزام اصلا. واصلا يعني ايه هنقول لا يستقيم شيه بدون نظام. ما فيش حاجة - [00:04:33](#)

بدون نظام اصلا. فلا بد يكون في نظام. طبعا خارجين في جهاد ونلقى عدو فالنظام ده مسألة في منتهى الاهمية ترتيب الصفوف. ان

الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. هذا المعنى - 00:04:53

خطير يعني لعل يكون معنا وقفه يعني في مرة اخرى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص هذه الصفوف اه يعني هذه الصفوف اللي هي في الصفوف الاصلاحية - 00:05:13

وارتبط ارتباط كبير جدا بالصفوف الاصلاحية. الناس اللي ما هتتعرفش تصطف في الصلاة مش هتتعرف تصطف في مواجهة اعداء الله. الناس اللي مش هتصطف في الصلاة مش هتتعرف تصطف في نصره دين الله. اللي بيغيبوا عن مشاهد الاصطفاف في الصلاة. في

العلم بيقوا حاضرين في مشاهد الاصطفاف في نصره - 00:05:33

دين الله. الناس اللي بتبقى غايبة عن مشاهد الاصطفاف في محاريب الايمان والصلاة. في الغالب بتبقى غايبة في عن الاصطفاف في محاريب العمران والحياة. ببساطة الصف ده زي الصف ده - 00:05:53

يعني اللي هو آآ مش هينصر حي على الصلاة مش هينصر حي على الكفاح. اللي هو مش مش هينتصر على نفسه في حي على الصلاة مش هينتصر على نفسه في حياة على الصلاح. ده معنى يعني لازم يكون حاضر بشكل - 00:06:13

كبير والامة اتعلمت المعاني دي. اتعلمت ان الصلاة فيها نزام. فيها امام. وفيها مأموم. لها بداية. ولها ايوة وفيه اشياء متفق عليها بيقوم بها الناس. آآ انا كنت اقول اصلا لو ان الناس سلوكهم في المقامات - 00:06:33

الاصلاحية سلوكهم في الصلوات في المساجد والله في حاجات كتيرة قوي مش هنعاني منها. في حاجات كتير اوي هتريحنا. ان احنا الناس اول اول وهي بتصلي كله عارف يعني ايه صلاة. فاهم اهمية الصلاة. مدرك خطورة الصلاة. اه - 00:06:53

ا مدرك خطورة التخلف عن الصلاة مدرك ا ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار مدرك هذه المعاني هو هو يعني فكرة بقى النية والاهمية والدافعية خلصانة. تصوروا بقى لو ان واحد مسلا - 00:07:13

لو واحدة بيعمل في شيه لنصرة الدين. لخدمة امور الدين. وعنده نفس عنده نفس المفهوم هو فاهم ان يعني مستحضر النية وعارف ان هو لو ما بيصليش لله بيصلي لغير الله ان عمله باطل - 00:07:33

مدرك الاهمية عنده الدافعية حضرة مدرك اهمية الصلاة وخطورة الصلاة. تخيلوا بقى لو هو مدرك اهمية الصلاح وخطورة الصلاح اهمية الاصلاح وخطورة الاصلاح. كمان اما نروح بقى للمنهجية عارف صلوا كما رأتهم يصلي. فسلكه - 00:07:53

وسلكه في محاريب الايمان والصلاة. لو استصحبوا لمحاريب العمران والحياة. سلكه في محراب الصلاح ده لو استصحبوا المحراب الاصلاح هيبقى انسان هائل. ولذلك فعلا احسن الناس في محاريب الاصلاح هم - 00:08:13

هم احسنهم في محاريب الصلاح. واسوأ الناس في محاريب الصلاح هم اسوأ الناس في محارب الاصلاح. هذه حقيقة لان بيبقوا اسوء الناس من ناحية ايه؟ على فكرة مش لازم يكون سيء انه مش شغال مش مجتهد. على فكرة ممكن يكون مجتهد ونشيط. بس الجهد

ده يعني - 00:08:33

زي واحد مسلا مسلا بيصلي بازل مجهود وبيروح ومش عارف بس بيبتل صلواته. فيه ناس كده بتبطل اعمالها يعني لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والاذى. ولا تمنن تستكثر. يبطل يبطل يبطل جهده. يبطل يبطل - 00:08:53

جهاده مجاهدته بيبتل مجهوده الاصلاحى ده بيبتله للاسف الشديد. اه زي ما الصلاة فيها مبطلات وفيها واجبات وفيها مستحبات وبرضو كذلك يعني كذلك المقامات الاصلاحية فيها مبطلات وفيها محرمات وفيها مكروهات - 00:09:13

وفيه اركان وفيها واجبات وفيها مستحبات. لو ان العبد عنده هذا الادراك بقى الادراك ان هو صلوا كما رأيتومني اصلي ان لما اقوم في المقامات الاصلاحية يعني انا في الصلاة ببقى عايز اصلي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي ظاهرا وباطنا. يعني الكلمة دي

تفيد التشبيه الممثل ده مش - 00:09:33

في الظاهر بس كمان الباطن. ليه بقى انا لما بقوم مقام اصلاحي ما بتخيلش النبي لو مكاني كان عمله صلى الله عليه وسلم؟ كان بقى امين قد ايه صلى الله عليه وسلم؟ كان هيبقى صلى الله عليه وسلم كان هيبقى جاد قد ايه؟ كان هيبقى عنده احساس بالمسؤولية قد

ايه - 00:09:53

كان هيبقى خلقه عامل ازاي؟ كان هيبقى سلوكه عامل ازاي؟ بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ليه انا ما ما يعني ما بنصرش الدين يعني ما هو ما هي صلوا كما الرسول يصلي هي عنوان لمعاني تانية. يبقى صلوا كما ترون اصلي يعني اذكروا كما رأيتوموني اذكر صوموا كما رأيتوموني اصوم آآ - [00:10:13](#)

خذوا عني مناسككم في الحج قوموا قوموا كما اقول. قم فانذر. قوموا كما اقوم اصلحوا كما ولذلك ده عنوان سهل اوي اوي. دايمًا نقول كده من اريح الحاجات. ان انا اسأل نفسي ماذا لو كان رسول الله صلى الله عليه - [00:10:33](#)

اسلم مكاني لو لو النبي مكاني دلوقتي كزوج كان هيبقى عامل ازاي؟ خلاص هو انا المفروض اكون يعني كن كما كان لو النبي كان ابن لاب كان هيبكون عامل ازاي. لو النبي كان مكان حضرتك كان هو مكان حضرتك - [00:10:53](#)

في هذا الموقع كان يبقى عامل ازاي؟ لو كان هيبقى عامل ازاي بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. آآ بس انا مش ممكن اعرف لا كل حاجة موجودة اللي النبي ما حضروش بفعله نيه عليه بقوله. يعني فيه حاجة النبي ما ينفعش يكون مكان حد فيها مش يكون مكان امرأة - [00:11:13](#)

بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم سيد الرجال. بس وصى المرأة تعمل ايه؟ وقال للمرأة عندك فلانة وفلانة وفلانة وفلانة واثنى للمرأة على نساء. قال كمل من رجاله كثير لا يكمل النساء الا اربع. واثنى واثنى على الكاملات من النساء وقال لك ادي هو - [00:11:33](#)

يلا وانت عابزة ادي زي ده. كوني مريم ابنة عمران كوني كآسية بنت مزاحم كوني كخديجة آآ بنت خويلد كوني كفاطمة بنت محمد. كوني كعائشة بنت ابي بكر وفضل عائشة على على سائر النساء كفضل - [00:11:53](#)

على سائر الطعام. كونك هؤلاء خلاص بس هو. انا اتخيل لو اني مكانك كيف كان ليكون صلى الله لسه فالشاهد اللي عايز اقله لو قعدنا نتفكر كده لو ان احنا الاخلاق آآ او او سلوكنا في داخل الصلاة والكلام ده - [00:12:13](#)

تؤكد عليه دايمًا في دبلومة صناعة طفل مصلي. لو احنا في داخل محاريب الايمان والصلاة. محاريب الصلاح. خدنا نفس القواعد واشتغلنا في الصلاح هنبقى هابلين هنبقى هابلين جدا. انما للاسف لأ. يعني فرق كبير جدا ما بين - [00:12:33](#)

ما بين الناس دي في الصلاة وما بينهم برة الصلاة. فرق كبير جدا جدا في كل المفاهيم. واتمنى تقعدوا مع نفسكم كده وتحاولوا انتم تعملوها تشوفوا كده كل واحد يقيس كده لما بيشارك في امر من امور المسلمين او بيخدم امر من امور المسلمين. بيبقى عامل ازاي؟ سلوك - [00:12:53](#)

عامل ازاي؟ هل هو سلوكه في محراب الصلاة ولا لأ؟ المهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو يعني في فنية الوداع قبل ما هل منها هينزم الامور ويرتب الامور ويوزع المهام وكل حاجة. يعني الدين ده ما يقومش على الهرجلة. ما يقومش - [00:13:13](#)

على على العشوائية جو الهبزر ده الدين ما يقومش على جو هبزر ده اطلاقًا. ما فيهبوش الجو ده من العشوائية. الدين فيه نظام الدين ده مش هيقوم مش هيقوم له حاجة النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يقول ايه؟ يلا يا جماعة ادينا طالعين مع بعض ما فيش حاجة اسمها طالعين مع بعض. ده النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:33](#)

اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا واحدا لئلا يتأمر عليكم الشيطان. يعني النبي امر كده امر ان ان طالما ثلاثة هو ثلاثة طالعين مسافرين رايحين من من بني سويف القاهرة مشوار صغير لأ - [00:13:53](#)

من الامير؟ والامير بقى للاسف الشديد فيه كلمات جميلة وعظيمة وضخمة ومهمة آآ بس للاسف الشديد آآ تم تشويهها اعلاميًا.

تشويهها اعلاميًا. بسبب ثلة من الناس اللي اساءت استعمال اللفظة دي الشرعية الجميلة دي - [00:14:13](#)

فبقت اللفظة فيه منها حساسية وبقت الكلمة يقول لك الامير بقى زي زي ما بيشوف طبعا في الافلام اللي جايين فيها ارهابين ولا جايين فيها تكفيرين ولا يقول لك بقى ياد يا عم وهي كلمة عظيمة في حين ان انا قلت مسلا الميم يا جماعة المسؤول مم مين الليدر بتاع التيم ده - [00:14:33](#)

طب اشمعنى يعني اللي قلنا ليدر ولا قلنا المسنول تبقى عادية؟ وادي الكلمة الشرعية الجميلة امير. هذا الشخص يعني مؤمر هو

مسؤول عنهم خلاص المهم ما علينا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وصى ثلاثة ثلاثة بس. ثلاثة. يقول لأ ما فيش حاجة اسمها -

[00:14:53](#)

ثلاثة ما لهمش نزام. ثلاثة يتحركوا بنزام. يكون في واحد هم الثلاثة دول قاموا يصلوا. هيعملوا ايه؟ ما هو كل واحد كده هيصلي وواحد يصلي يمين واحد يصلي شمال وواحد يصلي كزا واحد بيقوموا يصلوا مع بعض بيصطلحوا ان في واحدة يؤمهم واحد بيقف يمين وحتى وقفتم معروفة هي نفس القصة في - [00:15:13](#)

ايه كده برضو في الحياة في الدين ما فيش حاجة اسمها مجموعة يبقى كل واحد مع نفسه بيغرد منفردا. كل واحد مع نفسه واحنا ناس تقول لك اصل انا بحب الحرية - [00:15:33](#)

انت مش بتحب انت مش بتحب الحرية ولا انت بتحب الحرية. هو في الحقيقة انت بتحب العشوائية. انت بتحب الهرجلة. انت انت رئيس جمهورية نفسك. انت بتحب الاستقلال امشي الحرية في حاجة. الحرية دي هي لو هي حرية فعلا آآ هتعود عليك بالنفع ولا غيرك بالنفع بالعكس. هي يعني - [00:15:43](#)

انتم يعني تخيلوا واحد كده مسلا يقول لا يا جماعة انا حر انا انا مسلا ثلاثة راكبين في عربية وقال انا بحب الحرية سيبوني اسوق بمزاج امشي يمين امشي شمال انا زي ما احنا يا عم رايجين - [00:16:03](#)

ما فيش حاجة اسمها كده ، ما فيش حاجة اسمها مزاجك دي اصلا. ويقول لك اصل انا باحب الحرية، لأ ده جنان. بيحب العشوائية، بيحب الهرجلة ومشيت فسبحان ربي احنا اهو في الصلاة بنعمل كده والنبي صلى الله عليه وسلم في تلت افراد تلت افراد قال فامروا واحدا لله الشيطان. مش امير بقى - [00:16:13](#)

اللي هو ايه اه نسمع له ونطبع مش عارف مش دي مش دي دي اسمها امارة خاصة مش الامارة العامة امارة خاصة ان هو مسئول في هذه النقطة برضو في اطار ما شرعه الله. يعني برضو ما ينفعش انه يخالف ما شرعه الله واحنا نطيعه في كده. بس هو يقول - [00:16:33](#)

مسلا احنا نقول يا جماعة احنا هنسافر بالقطار ولا هنسافر مسلا ميكروباص يقول لي هنسافر ميكروباص يا جماعة احسن. طب ايه رأيكم؟ واحد يقول لي ميكروباص يقول القطار يقول خلاص انا سافر ميكروباص. يعني - [00:16:53](#)

هو ايه طب نقعد مسلا هنتغدي امتي؟ نتغدي بعد العصر ان شاء الله. كده بحيس ان هو ايه حد الى حد كبير هم بيتقوا فيه هم ما قلش فلان وما حطلوش مواصفات قال امروا واحدة امركم الشيطان اللي هم يرتضوه خلاص هو ده اللي هيبقى مسئول. هو يبقى عنده هذا الاحساس بالمسؤولية عن اللي وراه - [00:17:03](#)

برضو ما يجيش تخيلوا بقى لو واحد مسلا هم اختاروه قالوا له ايه خلاص انت مسئول عننا. وبعدين سألته انت رحت فين؟ قال لهم رحت مشوار كده مع نفسي وبتاع. وما قتلناش! طب واحنا سبتنا - [00:17:23](#)

كده يعني رحت اتغديت وجيت. يعني قال لي ده متصور فليه؟ لان هم يبقى يبقى في حد من سؤال مصالحهم هم يجتمعوا بينهم على هذا الامر. المهم يعني يعني مصالح الناس مش هتنتفع بدون كده. برضو اثنين ثلاثة عايزين يعملوا حاجة. لازم يكون في - [00:17:33](#)

توزيع مسؤوليات لازم يكون مش فكرة فلان احسن من فلان ولا فلان افضل من فلان. فكرة توزيع مسؤوليات فين؟ فكرة نظام نظام. في ناس هي لا بتستحمل النظام ولا هينزل النظام. والناس لا قيام بلا نظام. لا قيام بلا نظام. ما فيش حاجة تقوم للناس بلا نظام. ما ينفعش. يعني ده - [00:17:53](#)

ده لا يصلح الناس لا صلاة لهم كما كان العرب يقولون. المهم فالشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا المسألة دي جدا جدا بيعلم ان ناس مع بعضها لازم يكون في نزام حاكم ليهم. فهم خارجين فالنبي صلى الله عليه وسلم هيعقد اللوبة والرايات. اللوية والروايات دي - [00:18:13](#)

مهمة جدا جدا جدا ده لواء كذا ودي راية كذا وراية كذا. آآ ودي كانت في المعارك او في الجهاد حاجات مهمة يعني حاجات آآ مش

عايز يتخاوض في تفاصيل يعني انتم اكيد يعني عارفينها اغلبكم. بس المهم ان المسألة دي كانت برضه النبي صلى الله عليه وسلم آآ وكان يقول دي مسلا - [00:18:33](#)

الانصار دي راية المهاجرين. طبعا ده كان له ايه؟ كان له اعتبارات. كان له اعتبارات. يعني مش احنا بنقول المسلمين مع بعض يعني هنا هنشوف برضو حاجة آآ طب نقرا ونشوف ايه اللي حصل. النبي صلى الله عليه وسلم دفع لواءه الاعظم الى ابي بكر الصديق. ودي حاجة مهمة جدا جدا في تبوك بالذات - [00:18:53](#)

واعطى الزبير ابن العوام راية المهاجرين. واعطى اسيد بن حضير راية الاوس. واعطى الحباب بن المنذر راية الخزرج. وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك علقمة ابن الفغواء الخزاعي. يعني - [00:19:13](#)

حتى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان له دليل اللي بيسموه الخريط. واحد هو بيسافر النبي صلى الله عليه وسلم ممكن عارف الجغرافيا بتاع المكان وعارف ان احنا رايعين ناحية تابوك احنا متوجهين ناحية الشمال. وعارف ان المسافة تقارب تمنميت كيلو متر. وعارف ان احنا تقريبا لما بنقطع لنا خمسين كيلو متر فاحنا - [00:19:33](#)

محتاج حوالي ستاشر يوم على هشام ناصر وعارف معلومات ورغم كده برضو يسند الامر الى متخصص بيسند الامر لانسان اكسر تخصصها لان دي حاجة برود مهمة جدا ان في مصالح المسلمين كثير من الناس ايه تلاقهم ايه هو انا بعرف اعمل كل حاجة البني ادم الكشكول - [00:19:53](#)

اللي هو عايز يعمل كل حاجة. على فكرة انا بعمل لك كذا وبعمل كذا واعرف اعمل كذا. الاسناد الامر للمتخصصين اولو الامر يتم بشكل اجود سانيا بيقل العبء على الشخص عشان القيام بمهام اخرى. وفي بعض الناس ما بتقتنعش بفكرة ان في حد متخصص وتوفيرا للوقت والجهد والفكر - [00:20:13](#)

يكون هذا المتخصص حاضر. انا الحقيقة هنا دي النقطة الاولى اللي تستوقفني. ان النبي صلى الله عليه وسلم يسند الامر الى انسان اكثر تخصصا احترام الانسان الاكسر تخصصا. انا حتى لو انا في مسألة انا اعرف فيها كويس وتمام وزى الفل انا انسى كده واحد من لسه والله حتى انا واصلاني - [00:20:33](#)

اه السؤال ده واصلني اخت فاضلة بتسأل على حاجة معينة تخص الاسنان وبتقول طب انا اه العملية دي مش عارف ينفع راجل او ست ومش عارف ايه قلت انا الحقيقة دي انا - [00:20:53](#)

لا استطيع ان افتي فيها هي تحبيب النقطة دي رغم ان الحمد لله احنا الميديكال ميديا او يعني احنا بالنسبة لنا الوسط الطبي انا عارف طبعا معلومات وعندي ما استطيع ان ادلي به بدلوي. لكن انا قلت لها لأ معلش عشان هنا نقول حكم يترتب عليها ان انت حضرتك بقى هيطببك راجل ويطببك - [00:21:03](#)

ست ولا الكلام ده كله آآ لا معلش دي انا لا استطيع ان انا شخصا اقول فيها كذا. انت حضرتك هترجي لهذا الطبيب آآ طبيب امين انا امنوا على ان الموضوع مستاهل او مش مستاهل والله طلع مستاهل وخطير خلاص انت حضرتك ساعتها لازم هتروحي لمن؟ طلع مش مش يعني - [00:21:23](#)

الحمد لله يسير او حتى الطيبة دي مسلا الحمد لله ماهرة خلاص توكلنا على الله المهم ففكرة وانا الصراحة دي اتعلمتها من واحد من من مشايخنا بالفعل بقى اللي كنا بتتعلم معه ان هو سئل في مسألة تخص الطب والوحدات الصحية والكلام ده فهو قال ارجعوا - [00:21:43](#)

او لفلان واحنا كنا لسة ساعتها طلاب صغيرين يعني بندرس معه ما كناش يعني عندنا يعني آآ علم شرعي كافي بس هو ان المسائل دي احنا عارفينها كويس جدا لانها في مجال تخصصنا في مجال شغلنا. فاحنا كده كده عارفينها عارفين متصورين الواقع وعارفين احكام العلماء عليه ايه اصلا - [00:22:03](#)

يعني لان ده فرض عين على الانسان لما يشتغل في مهنة فرض عين عليه انه يعرف فقهها. ويجب عليه. يعني انا مش هشتغل تاجر مش لازم اعرف التجارة لكن بما اني هشتغل تاجر بقى واجب عليا اعرف افهق التجارة واجب عليا اعرف فقه البيئة والا ياثم والا

هيقع في محرمات - 00:22:23

لازم يعرف النوع ده من الفقه عشان يعرف ايه الحلال وايه الحرام المتعلق به. المهم ودي برضو مسألة بيهملها كثير من الناس. للأسف الشديد المهم يعني الشاهد اول نقطة استوقفنا هنا اسناد النبي الامر الى متخصص دي اول لقطة. اللقطة الثانية بقى حرص النبي -

00:22:43

شديدة على مصالح المسلمين. تأمين مصالح المسلمين. النبي خايف برضو او يعني مزيد من التأمين لمصالح المسلمين يحط دليل معه. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده كتير من الصحابة موجودين. يعني وهو وهو موجود صلى الله عليه وسلم فكان -

00:23:03

تقول كده يا جماعة يلا ايه لأ واحد هذا عمله هذا اختصاصه. هذا الدليل او هذا الخريج من من باب تأمين مين مصالح المسلمين؟ ودي برضو نقطة بتحزني جدا اني بجد كتير من الصالحين بيخاطروا بمصالح المسلمين. بيخاطر بيها يا عم ما تأمينها خرينا في الامان -

00:23:23

يقول لك لأ فلان ممكن يعمل كذا. اصل فلانة ممكن تعمل كذا. لأ اسناد الامر لحد اكثر تخصصا. ويبقى عندنا بلان ايه وبلامبيو بلانسي وخط الخطة الف وباء وجيم وعندنا خط دفاع اول وتاني وتالت. لأ وكثير من الناس بيضيعوا - 00:23:43

المسلمين مصالح بسبب حاجة زي كده. لأ معلش ما انا امنها بقى انا عندي الحمد لله معرفة ومعني حد تاني برضو عارف ادي كده اتنين ونجيب برضو حد متخصص واحنا برضو ايه كده الموضوع في الامان الحمد لله. تحس ان المتخصص ده لو خلا بنا انا اعرفها ادي. آآ ومعني حد تاني يعرف يأدي - 00:24:03

انما انما انا بقى ما اجيش اخاطر بقى اقول ايه؟ انا ممكن اعملها. طب وممكن اعملها دي الاقي نفسي شغلت او مش شغلت بقى كمان. ممكن ما عملتهاش بجودة كافية يعني كنت زمان اقول لبعض الاخوات الفضليات آآ كنت آآ اقول له مسلا انت عندك مادة ما مادة

علمية - 00:24:23

المادة العلمية دي محاضرة مش عارف ايه كلام من ده. ايه المشكلة ان انت تحط يعني تحط عندك نسخة على هاردك وتحط نسخة على هارد تاني عند حد تاني اه او انا كحد مسئول اقول لأ انا لو سمحت نسخة هنا ونسخة هنا ونسخة هنا ونسخة عندك ونسخة عند فلان ونسخة عند فلان لأ طبعا الناس بقى - 00:24:43

عاد انا عندي نسخة ومسلا وهو مروح ولا هي مروحة الهارد اتخبط الحاجة ضاعت. بازت خلاص كتير بقى من الحاجات بالشكل ده انا واحد هو بس واحد معه مفتاح وده حاجة. والمفتاح ده بقى هو نام راح عليه نومة ولا حصل له مش عارف ايه - 00:25:03

تأمين مصالح المسلمين. ان طالما مصلحة من مصالح المسلمين لا انا اؤمنها. وما خاطرش بها. ابقى عندي خطة الف وباء يبقي عندي خط دفاع اول وتاني وتالت. انما مسألة خطيرة مصالح المسلمين. فدي - 00:25:23

نقطة تانية تستوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم هو عنده هذه المصلحة من مصالح المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم بايه وامنها يؤمنها بايه؟ مش هنخسر حاجة لو احنا معنا حد متخصص حد مهتم بهذا الباء. ما فيش اشكال - 00:25:43

ورغم ان هو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم من الحاجات اللي تستوقفني جدا ان عنده ثقافة غير عادية. لو صح التعبير يعني بلغتنا المعاصرة عنده ثقافة جغرافية مش طبيعية. النبي صلى الله عليه وسلم عارف ان دول رايجين ناحية الشرق ويروحوا كذا.

وبيبع وتبيعت البعوث حاجة عجيبة. ثقافة جغرافية غير - 00:26:03

عنده ثقافة بيموغرافية غير عادية. دي ديموغرافيا علم السكان. يعني كمان عارف ان اهل هم بيعملوا كذا ودول بيحبوا كذا ودول بيعزموا كذا ودول مشهور عنهم كذا ودول كذا عنده ثقافة ديموغرافية عجيبة جدا. عنده ثقافة - 00:26:23

تاريخية في تاريخ المناطق اللي حواليه وتاريخ الجزيرة وما يتعلق بها. وانسبها وما يخصهم ثقافات اجتماعية كمان فانسبهم ويخصهم بابي وامي انا انا صراحة بنهر بنهر قدام مستوى الثقافة اللي حاضرة عند النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الواحد بيوقف

كده مشدوهة - 00:26:43

امام هذا المستوى من من الثقافة. عارف الناس وعارف فلان وعارف كذا ويرتب اموره. المهم شهد رغم كل ده النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن للمسلمين مصالحهم. يؤمن للمسلمين ايه؟ مصالحهم. ودي حاجة مهمة ما ينبغي ان تكون الامور في خط عند واحد بس عند شخص واحد. اللي هو - [00:27:03](#)

وبعض الناس بيستمري الكلام ده وعادي بقى مش هيحصل حاجة لأ ولذلك لازم في واحد والتاني والتالت ما فيش حاجة اسمها حاجة كلها مع واحد بس طب مع واحد ومع التاني ومع - [00:27:23](#)

ابتدت ايه المشكلة؟ لان للاسف الشديد اللي بيحصل ان لو ده خلاص هوب وقع خلاص على كده. كل حاجة راحت. المهم ده كان الدليل. نرجع بقى للايه؟ للالوية. عندنا الالوية دلوقتي مقسمة. اللواء الاعظم لسيدنا ابو بكر. ابو بكر الصديق. اللواء - [00:27:33](#) اعظم ثلاثين الف دول تقريبا هم سلة المجتمع المسلم في هذا الوقت. يعني في هذا الوقت هذا العدد عدد ضخم النبي كان في ثمانية هجرية قبلها رايح فاتح مكة بعشر تلاف. احنا بنتكلم في تبوك في واحنا في تبوك في ايه؟ في - [00:27:53](#)

كان في تسعة هجرية يعني بعدها بسنة تقريبا معانا ثلاثين الف. الثلاثين الف دول تقريبا هما يعتبر عماد الاسلام في هذا الوقت والثلاثين الف دول خلص لان قلنا اصلا الاستعداد بتاعة تبوك عملت ايه؟ خلت كل الناس بقى اللي هم المنافقين واللي عندهم مشاكل كل ده ما طلعتش - [00:28:13](#)

فاللي طالعين الثلاثين الف في الغالب المسلمين. الخالص في شوية منافقين طبعا في في الاكيد في الجيش بس آآ يعني هيبان وكمان في الاحداث اللي هتم بعد كده. بس هم ايه؟ الثلاثين الف دول خلص. يعني ثلاثين الف ثلاثين الف. يعني ده الاسلام كله دلوقتي. ده - [00:28:33](#)

اسلام في الارض. هؤلاء هم الاسلام في الارض تقريبا. في طبعا ناس موجودين النجاشي آآ موجود في ومن معه او اللي من اسلم موجودين في الحبشة في ناس موجودين في اماكن اخرى لكن دول تقريبا تقريبا تقريبا هم يعني يعتبر آآ سره - [00:28:53](#)

اسلام طيب مين يكون معه اللي هو الاعظم؟ ابو بكر الصديق. وده اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ان هو الاحق بالخلافة بعده. النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ما استخلفش. يعني ما قلش مين اللي بعده. تمام؟ سيدنا ابو بكر استخلف - [00:29:13](#)

استخلف سيدنا عمر سيدنا عمر آآ استخلف من ستة قال لهم الستة دول يقعدوا مع بعض ويتفقوا على واحد منهم. تمام آآ بعد كده بعد سيدنا عثمان بويح سيدنا آآ علي بس كانت قصة كده في الفتنة يعني. المهم الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

ما تخافش سيدنا ابو بكر وانا في رأيي الشخصي ان اصلا الامر ما كانش محتاج استخلاف. يعني لم يكن الامر آآ يعني مم بيختلف عليها. ما حدش اصلا ممكن يفكر ان هو يقود الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر موجود. يعني - [00:29:53](#)

هو سيدنا عمر ابن الخطاب حتى في كلامه عن اللي حصل في سقيفة بني ساعدة اللي هو بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لما الانصار في مكان كده اسمه سقافة بني سعدة وبيتفقوا هيعملوا ايه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ففي حادثة

السقيفة دي سيدنا عمر بيقول كلام يعني ما فحواه - [00:30:13](#)

ان انا اصلا يعني انا يعني اموت احسن يحصل لي اللي يحصل لي. مم يعني قبل ما اتأمر على قوم فيهم ابو بكر يعني سيدنا عمر حاول في مرات في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يسبق سيدنا ابو بكر ما عرفش - [00:30:33](#)

يعني لدرجة وكان هنا في تبوك. كان هنا الحد ذا في تبوك واحنا اتكلمنا عنه في السيرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ امرهم بالصدقة وبيقول فوافق ذلك مالا عندي. المرة دي بقى الحمد لله كان عندي فلوس فقلت خلاص اطلع. فاتيت بنص ما له. خلاص بقى

وقلت اليوم اسبق ابا بكر خلاص بقى النهاردة - [00:30:53](#)

تسبقة بقى. فجئت بنص مال فاذا بابي بكر قد جاء بماله كله. سيدنا عمر لما جاء بنص ماله النبي سأله قال ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم مثله. فلما جه سيدنا ابو بكر قال ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. سيدنا سيدنا - [00:31:13](#)

عمر لما شاف الكلام ده قال والله لا اسابقك بعدها ابدأ. طب ما تتسابقش. يعني هو آآ سيدنا ابو بكر ده انسان فريد يعني يعني الواحد لو صح التعبير يحب سيدنا ابو بكر حبا جما جما جما. انسان فريد انسان عجيب فعلا سبحان ربي. اه - [00:31:33](#)

آآ كان شبه متفق معروف معروف في وسط الصحابة ووسط الناس ووسط المجتمع. انما سيدنا ابو بكر يعني حتى لدرجة النبي وسلم  
جاءته امرأة فسألته فقال ائتني من قابل يعني تجي لي السنة الجاية. قالت فان لم اجدك؟ اه عادي كده يبقى رياي. قال فاتي ابا بكر -  
[00:31:53](#)

بكرة. فيعني الموضوع ايه؟ اللي هو خلاص شبه معروف شبه متفق عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم في حياته عنده اشارات كتيرة  
قوي بتقول ان سيدنا ابو بكر لا يصلح للامر - [00:32:13](#)

ده لان فعلا في الحقيقة ما فيش حد ممكن يصلح لهذا الامر الا سيدنا ابو بكر. يعني مين هيصالح للامر ده؟ آآ هذا الرجل العظيم جدا  
جدا جدا نجيب آآ في رأيي بقى ان هنا في تبوك كمان في لقطة مهمة لقطة ايه؟ لقطة ان هو اللي هيجمل لواء التزكية مش بس -  
[00:32:23](#)

اللي هيجمي اللواء بقى اللي هو ان هو يقود الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رغم ان سبحان ربي كانت سنتين وبضعة اشهر  
خلافة سيدنا ابو بكر السنيتين وبضعة اشهر بس كانت مرحلة فاصلة في تاريخ الام. المهم سيدنا ابو بكر رضوان الله عليه هيجمل  
اللواء بعد النبي - [00:32:43](#)

صلى الله عليه وسلم. مش بس كده يحمل لواء التزكية. هيجمل لواء التزكية. يعني ودي برضو في تبوك بالزات بقى لها اشارة. ان  
سيدنا ابو بكر فعلا حقيقة سبحان الله - [00:33:03](#)

بعد آآ بعد آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هو ربنا جعله سبب في في انه ايه آآ تقريبا ينقي الصف المسلم خلاص. وسبب في  
حاجات مهمة كتير في حياة الصحابة. وخصوصا كمان ان سنة سيدنا ابو بكر كانت - [00:33:13](#)

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا  
عليها مش عضوا حاجة تانية عضوا عليها بالنواجذ. تمام؟ واياكم ومحدثات الامور. خلاص؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ اخبر ان  
الخلفاء الراشدين - [00:33:33](#)

اللي هم الاربعة سيدنا ابو بكر سيدنا عمر سيدنا عثمان سيدنا علي آآ ما ما سيكون من سنتهم وهو من سنة النبي صلى الله عليه  
وسلم. يعني من من فرط - [00:33:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. ومن فرط صدق آآ ومن فرط سبقهم الى الله ان اللي هيعملوه مش ه يخالف سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم ابدا بل اصلا سيدنا ابو بكر لما تولى الخلافة كان عنده اصل ضخم كده. كان دائما يقول انما انا متبع ولست - [00:34:03](#)  
تابعة يقول اني اخاف ان خالفت شيئا من سنته ان ازبغ. والله لو منعوني عناقا آآ عناق يعني حاجة حاجة صغير كده. او في وفي  
رواية عقالا عقال. كانوا يؤدونه للرسول صلى الله عليه وسلم لأ - [00:34:23](#)

لقائلتهم عليه. فهو اسمه ابو بكر رضوان الله عليه كان حقيقة اه ده واضح جدا. معنى ده واضح جدا عنده ضخم جدا عنده. ماشي؟  
وعليه فكان امتداد حقيقي لفترة حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فيدفع اللواء الاعظم لابي بكر الصديق. ان زي ما قلنا دي اخر غزوة  
غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. ما بيطلعش - [00:34:43](#)

زابط بعدها تاني فيما انها اخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه بيرتب صفوف المسلمين.  
فيدفعه اللواء الاعظم الى ابي بكر الصديق طيب ماشي. واعطى الزبير ابن العوام راية المهاجرين. طيب هنا بقى حد يسأل سؤال.  
يقول طب ليه مهاجرين - [00:35:03](#)

يبقى هنا عندنا المهاجرين وعندنا الاوس وعندنا الايه؟ الانصار. الخزرج. دي ثلاث تلت قرايات. ليه النبي صلى الله عليه وسلم  
بيعمل كده. طب ما يعمل ميكس كده من المهاجرين والايه والانصار. ما شوية اوسع لشوية خزرج. ايه المشكلة؟ ما يعمل كده -  
[00:35:23](#)

في الحقيقة انها تفكير آآ تفكير تأمل فيه آآ فعلا تفكير رائع جدا جدا جدا. التفكير في منتهى الروعة. لاسباب كتيرة. آآ ممكن يعني  
يعني ويمكن حتى كان اتكلم عنها يعني بعض الافاضل - [00:35:43](#)

الدكتور راغب السرجاني وغيره كانوا اتكلموا عنها. فكرة اللي هو ان اللوية تكون من من قبيلة واحدة او من ناس مع بعضها. طيب برضو ايه الفكرة؟ لما نعود نتأمل هنا ابتداء ابتداء. آآ الناس دي هم عارفين بعض - [00:36:03](#) وبيعرفوا يشتغلوا مع بعض. فالاولى ان هم يبقوا مع بعض. يعني لما نيجي نخش في حاجة وهم الحمد لله كلهم كويسين وصالحين فالاولى ان هم يدخلوا مع بعض اشتغلوا مع بعض. ليه؟ لان هم عارفين بعض. ويعرفوا يشتغلوا مع بعض بانسيابية ويشتغلوا بانسجام كويس جدا جدا. آآ - [00:36:23](#)

اا ولزلك الواحد حتى انطلقا من المسألة دي كان بقى بيحب كده يقسم الناس مسلا الناس اللي عارفة بعضها لما نيجي في الشغل بالزات لأ يبقوا مع بعضهم لما نيجي يعني دايمنا احنا بنقول في - [00:36:43](#) عندنا مرحلتين. المرحلة الاولى المرحلة اللي احنا فيها مرحلة التفكير. مرحلة التقدير التصميم. احنا قاعدين قاعدين بنرتب. المرحلة دي الاجمل فيها ان العقول تبقى متناثرة. العقول متناثرة واحد دماغه يمين وواحد دماغه شمال وواحد جريه اوي وواحد مش عارف ايه ده الاحسن لان بنجمع اراء وبنأخذ اراء وبنأخذ افكار اللي حتى - [00:36:53](#) له ريحة جامد جدا في الجرأة ده مفيد واللي رايحة جامد جدا في الاحجام المفيد كله مفيد. عشان كل حاجة بتتحط قدامنا على الترابيزة او كله يتحط في الخلاط ومطلع خلطة - [00:37:23](#)

انسب ما تكون. احنا في مرحلة ايه؟ في مرحلة الراء. فمرحلة الراء دي كويس اوي ان احنا نتكلم وكويس اوي ان في اراء كثيرة واء متنافرة وتام قوي لكن لما نيجي للتنفيذ لأ محتاجين العقول المتضافرة مش المتنافرة. اللي هو بقى دماغه بتحدف الشمال ده ومش عارف عنده اراء - [00:37:33](#)

ما ينفعش في التنفيذ بقى لما نيجي في التشغيل لما نيجي خلاص هنشغل لأ اصحاب العقول المتنافرة دول ما ينفعوش لازم تكون ناس متضافرة ناس اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قال لسيدنا آآ ابو موسى شعر سيدنا معاذ ابن جبل لما ارسلهما اليمين قال آآ - [00:37:53](#)

بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلف. ما فيش حاجة اسمها في الشغل ما ينفعش الاختلاف ده. لا الاختلاف بيدأوا لا يتنازعوا فتفشل وتذهب ايه؟ ربحكم. لا ما في الاختلاف ده مشكلة مصيبة. النبي قال لا تختلف وتختلف قلوبكم. تمام؟ المهم - [00:38:13](#)

فالشاهد لما نيجي للتشغيل بقى لأ كل ما كانت الناس متجانسة وعارفة بعضها قبل كده وبتعرف تشتغل مع بعضها كل ما كانت النتيجة احسن من وقت التشغيل مش وقت تجارب مش وقت تجارب بالعكس ده الافضل ناس تشتغل مع بعضها. دول بيعرفوا يشتغلوا كويس جدا مع بعض. يبقى اول حاجة هم عارفين بعض - [00:38:33](#)

ما عندهم الخناقات بتاع مين اللي فوق ومين تحت. معروف ان فلان هو الكبير بتاعهم. ومعروف ان فلان كزا وفلان كزا. فما عندهم الخناقات بتاع القيادات بقى ولسه بنعمل وهنرتب ومين فوق مين خلاص القصة دي خلصانة بالنسبة له. معروفة. النقطة الثالثة لهم حد بيكبره بها - [00:38:53](#)

بيكبروا به في الغالب دي قبيلة فمعروف العرب كان عندهم الكلام ده كان عندهم احترام هذا الكبراء بتوعهم غير الصغيرين ومعروف ان ده سيد القبيلة يعني خلاص حاجات معروفة ففي احترام للكبير. النقطة الرابعة انك بقى هم نفسهم يعني الصغيرين بيكبروا للكبار. الكبار - [00:39:13](#)

دول بقى نفسهم او بيعرفوا يديروا اللي تحتهم. يعني ممكن ممكن مثلا لو سيدنا اسيد ابن حضير هو اللي ماسك راية الخرج ما يعرفش يديره انما آآ سيدنا الحباب يعرف يديرهم. ليه؟ لان هو منهم. وعارف ان فلان بيحمسه كزا وفلان بيحمسه كزا. وفلان لو - [00:39:33](#)

هو مش متشجع يعمل كزا فلذلك دي مسألة مهمة جدا ان احنا ما نبقاش في لحظات صعبة ونجرب. في اللحظات الصعبة ما فيش حاجة اسمها نجرب وبرضه كنت بقول كده يعني لما يبقى عندنا اه وقت ضيق عندنا حدث اه محتاجينه بسرعة ما فيش يعني ما

فيش مجال نجرب يعني ما فيش - 00:39:53

التجربة لأ بالعكس اللي متجانس واللي بيشتغل كويس مع بعضه واللي تمام زي الفل خلاص هو اللي منطلق. انما ان انا اجرب واجرب اعمل ايه واجرب اعمل ايه ما فيش مجال ما بيقاش فيه مجال في اوقات ان يتم هذه الايه؟ التجارب. كمان بقى في اعتبارات تانية تخص العرب. اعتبارات تخص العرب ازاى؟ يعني مثلا لما دي تبقى - 00:40:13

القراية الاوس فيبقوا عارفين ان هم لو لو المسلمين اتهمزوا يتهمزوا منهم فيستमितوا لان ان هو هي بتبقى كده مسلا لو رأيت الاوس في الميمنة وراية مسلا الخزرج في الميسرة وجه مسلا جيش العدو دخل مسلا على الميمنة ونزل - 00:40:33

فيهم ما هم بيستमितوا عشان عارفين ان هم لو لو الجيش ده دخل هيبقى مين اللي خزل الاسلام الاوس. لان هنا ما فيش الا اوس هنا ما فيش الا خزرج. فده ادعى ان هم يستमितوا بالقتال. ادعى بشكل كبير جدا ان هم لا يؤتى الاسلام من قبله. ادعى - 00:40:53

بشكل ضخم ده برضو واحد من من الحثيات المهمة في ان الناس تتقسم بهذا الشكل. ان برضه لما انا اعرف ان انا انما مع بعضهم لا ده واحد يقول لك - 00:41:13

ده الخزرج هم اللي عملوا ده الاوس هم اللي عملوا ده مش عارفين اللي عملوا. فبرودو ده الى حد كبير. بيبقى له معاني ضخمة بالنسبة للناس في في النظام بتاعها. برضو اللي اقصده ايه؟ النبي عنده فلسفة في التنظيم. لو صح التعبير. عنده منهاج في التنظيم. يعني مش - 00:41:23

برضو مش مش ايه بلا يا جماعة الخير خمسين نفر يجي هنا وستين نفر يجي هنا وتلاتين نفر يجي هنا يا عم احنا احنا هما كتاكت يمين شمال شمال يمين ما ينفعش الكلام ده لأ النبي عارف مين مع مين ومين مع مين وايه الانسب يعني مش مش - 00:41:43

يرتب وخلص يعني كمان لان في ناس لا ما يقعدش يفكر في النفاق ما يقعدش يفكر في الترتيب يقعد يقول له ايه طب طب احنا الدنيا عاملة ايه بكرة يقول له يا عم ما تقلقش يعني ايه يعني يعني ايه؟ يا جدع ما تقلقش. خلاص ماشي مش قلقان. يبجي الصبح اه - 00:42:03

اه يبجوا هنا والقصيرين يبجوا هنا. انا مش عارف هو هيعمل ايه. التخان يبجوا هنا والرفيعين يبجوا هنا ايه يا عم هو انت يعني يخبط الدنيا طب طب ليه ما عندوش مش في دماغه واحد يقول له ايه طب يقول لك ايه يا عم - 00:42:23

لأ طب هات اللي هم كده مع بعض. ماشي هاتهم مع بعض. طب هات لأ بيقى هو عنده رؤية في الاختيار. يعني هو عنده منهاج كل اختيار عنده حيثية قوية. حد يقول لك ما انا عندي حيثية. ايوة ما انا بجيب الطوال مع بعض عشان ما يقعدش واحد يقول لواحد يا اوزعة وكلام من ده - 00:42:43

مش حيثية ده هبل يعني خبل. فيه برضو ناس يقول لك عندي حيثية. ما فيش حاجة اسمها حيثية آآ يعني من النوع ده انت حيثية تبقى حيثية يعني لها معنى ايوة احنا بنقاتل مش عارف ايه او احنا رايجين للمهمة دي فانا رأيت ان انسب لها فلان للاعتبارات التالية واحد اتنين اربعة خمسة. بس حتى بتكسل - 00:43:03

فكر والناس مش مدركة ان دي عبادات عبادات انا كواحد مسؤول بقوم بها انا عبادة اني اقعد افكر يوه انا اقعد اورم دماغي يا عم خلاص بقى ابوهم ترتبه بكرة. انا كحد ما يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - 00:43:23

ايبته دي مسئولية انا مسئول انا مسئول ان انا لا افكر كويس جدا عشان احاول احط الانسان المناسب في كان المناسب في الزمان المناسب في الميدان المناسب بالقدر المناسب. عشان لما كمان احط فلان مع فلان - 00:43:43

لأ حطوه معاه ولزلك الناس ايه بتتصور دايم ان مسألة الاختيارات دي اهم اختيارات مش اختيارات لان بتفكر فيها مرة واتنين وتلاتة وعشرة لان انت دلوقتي هتخط واحد على ثغر ان انت تحطه على الثغر ده مشكلة كبيرة جدا جدا. يعني الواحد من اكثر الحاجات اللي مأزمه نفسيا فكرة ان - 00:44:03

ان مسلا الحمد لله الامور كبرت فما بقتش ما بقتش انت قادر تفكر بعمق في كل اختيار او في بعض الاختيارات انت مش قادر تاخدها

خلاص ممكن بتوكل لغيرك انه ياخذها. ليه الواحد برضو ما انت لازم تفكر كويس جدا. ليه فلان؟ ليه؟ قال له انها امانة. وانها يوم -

[00:44:23](#)

يا اما تخزن وانا دا ياما الا من اخذ بحقها وادى الله ما عليه فيها. ما هو انت يا اما تتهم باهمال اهملت يا اما تتهم بتهم بمحابة حابيت فلان اصلك بتحبه اصل اصل انت راضي عنه وكلام من ده او هتتهم بايه - [00:44:43](#)

بظلم ثلاثة مصايب ضخمة مين يتحملها؟ مين يتحملها؟ بين ايدين ربنا كده اتحملها ازاي؟ اتحمل ازاي ان انا اهملت كالتسنت كسلت ان انا اسأل كويس ويعني واتفكر في الموضوع كويس وحط من جوانبه. لأ حبيب - [00:45:03](#)

انا بحب فلان ومايل له اصل هو مش عارف ايه كده علاقته بها كويسة. يلا تعال. محاباه انت ما يقعدش الكلام ده لله ما قدرتش ده النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام صعب جدا في مثل هذه المسائل. الكاهن صعب جدا في مثل هذه المسائل - [00:45:23](#)

ان ان المسلمين يكون في واحد وهو ده انسبهم واحد يختار لهم غيره غشهم ومش عارف يعني كلام ممكن آآ كنا اتكلمنا فيه قبل كده. الجنب الاخر بقى لا واحد ما بيستظرفوش. اصل عمل موقف زمان اردها له بقى. ما يتمش اختياره في حاجة زي كده - [00:45:43](#)

كل دول هتحسبها الانسان قدام ربنا. بس ما لي حقا امام الله سبحانه وبحمده. بس انا مش بالسهولة دي لانها لانها ربنا قال له واقيموا الشهادة لله. قال ومن يكتنها فانه اثم قلبه. ولا تكتمون - [00:46:03](#)

والشهادة ومكتوبة فانه اثم قلبه. انت الشهادة بتقول ان اللي انت بتحببه ده مش هو الانسب. والشهادة بتقول ان اللي انت بتعاديه مش هو الاوحش. ده هو الاحسن والشهادة بتقول ان انت هنا اهملت اصلا. رأيك مش معتبر انك ما سألتش مستفصلتش. ما -

[00:46:23](#)

انت ما فكرتش في الموضوع بشكل كويس. المسألة ليست يعني بهذه السهولة. دي دي دي امانات وشهادات سيسأل عنها العبد امام الله سبحانه وبحمده. وبيقم شهادة لله اقيموا الشهادة لله. يعني انت ربنا هيسألك. انت ربنا هيسألك. المهم النبي - [00:46:43](#)

صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم هنا بيورينا ازاي فكرة ان يعني الموضوع مش كده وخلص مش جهجهوني ان شاء الله نقوم من النوم الصبح يلا نرتب الناس لأ النبي بيفكر كويس جدا وكل اختيار ومش بيفكر دلوقت -

[00:47:03](#)

كده عامل حسابه من فترة مين هيكون انسب لهذا الحدث؟ مين انسب؟ مش اللي هو قاعد دلوقتي كده يفكر؟ يلا هات مين؟ لا ده شيه ضخم حاجة كبيرة النبي رايح والصحابة يقابلوا يقابلوا المفروض اكبر اقوى دولة في العالم - [00:47:23](#)

الم في العالم دولة الروم ساعتها هي كانت هزمت الفرس. فهي اقوى دولة في العالم. متخيلين اقوى دولة في العالم رايح يقابل اقوى دولة في العالم. هو دولة ناشئة هناك المفروض ان العرب دول كانوا لا ذكر لهم. ولا حد يعرف عنهم اي حاجة. يعني انتم متخيلين كده

[00:47:43](#) -

مسلا عذبة مش عارف ايه بلاش عذبة مركز مسلا كذا في مصر رايح داخل حرب مع امريكا مثلا داخل حرب مع امريكا. شايف ازاي؟ حرب مع الصين. شف ازاي؟ فالنبي - [00:48:03](#)

وسلم اي دولة دلوقتي بقت قوية نوعا ما ودولة فتية بس هي متشافة ازاي؟ هي متشافة زي ما انا بحكي كده. متشافة انها قرية من قرى مصر متخيلين دي رايحة فالموضوع ضخم مش ممكن النبي كمان يكون بيفكر له في اللحظة دي صلى الله عليه وسلم يفكر

كويس جدا - [00:48:23](#)

جدا حدث مهم حد يقول اه ما انا برضو لو في حدث ضخم زي كده كنت عملت كده. المفروض المسلم كل مسئولية من من

المسئوليات او كل امر من امور المسلمين هو عنده ضخم - [00:48:43](#)

هو عنده ضخم لان سبحان الله سبحان الله هو الصحابة وهم طالعين بدر رايحين يعملوا ايه؟ ما كانش العمل بالضخامة دي ساعتها ده هما رايحين يعترضوا قافلة من قوافل قريش عشان يستردوا اموالهم قريش سرقوا الصحابة ونهبوا اموالهم - [00:48:56](#)

ووضعوا ايديهم على ممتلكاتهم. ماشي؟ وعزبوهم يعني عالم مجرمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهم عندهم قافلة والصحابة

عايزين يستردوا بعض حقهم كمان مش هيستردوا حقهم كله. فراحين يعترضوا القافلة دي. خلاص؟ ولها مقاصد كتيرة اتكلموا عنها في بدر. فما هماش - [00:49:16](#)

خارجين لايه لقتال ولا جهاد ولا الكلام ده كله. لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم اللي ايه؟ الاصلاح حاضر يطلع معنا لسه حاضر يطلع. طب حد هيجيب سلاح؟ لأ هو اللي صح حاضر. اجتمع للنبي تلتمية او بضعة عشرة. تلتمية وبضعة عشر. يعني تلتمية وسبععاشر مش كده - [00:49:36](#)

خلاص اجتمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم. ادي الثلثمائة وبضعة عشر خارجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وخارجين بسلاح ايه؟ سلاح الراكب. يعني مش سلاح برضه اللي هو يعني ما حدش بقى بيعد عدته للقتال. وما عهوش الا فرس واحد. فرس واحد برضو هم مش خارجين برضو لهذا النوع من الخروج - [00:49:54](#)

فكان بيدو العمل في الاول كعمل ايه؟ صغير خالص. بس كانت نهايته كبيرة وضخمة. لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئت دمتم فقد غفرت لكم. بس خلاص. ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه مم - [00:50:14](#)

ما تعدون اهل بدر فيكم دول افضالنا. سيدنا جبريل يقول النبي كده ما تعدون اهل بدر؟ افضلن؟ قال فكذلك من شهد بدرا الملائكة اللي شاهد بدري من الملائكة كان افضل الملائكة. يعني هو الكلام طبعاً ما جاش اتفاقاً كده بس فكرة انت النهاردة - [00:50:34](#)  
ما تستصغرش عمل بتعمله ما تستصغريش مصلحة بتقومي عليها من مصالح المسلمين. ممكن المصلحة دي تكون خلاص يعني اللي ربنا يغفر لك بها ممكن تبقى هي دي يعني آآ جواز العبور للجنة. خلاص. ما تصغرش حاجة. ما اقولش دي صغيرة. لأ ما اقولش - [00:50:54](#)

بص ده حادث ضخم وده حدث قليل لا لو كل لو كل مصلحة من مصالح المسلمين وكل مسئولية من مسئوليات الدين احنا حملناها بهذه النفسية ما هم وهم طالعين بدر مش هيعرفوا انها تبقى بدر. ما كانوا عارفين العمل بيدو في الاول - [00:51:14](#)  
عمل ايه؟ بسيط خالص. وشوفوا الجمال بقى بتاع ايه؟ بتاع ان حد مستعد لابتعد حد. فيه باب خير معكم يلا طالع معكم تخيلوا اللي ما طلعتش كان يبقى او كان يبقى حاضر وما طلعتش كان هيندم ازاى. معكم. وخذوا الامر بايه؟ بجدية. وحملوا المسؤولية - [00:51:34](#)

وكانوا رجالة فسبحان الله كان ما كان بدر سميت غزوة بدر الكبرى. الكرة الارضية قبل بدر غير الكرة بعد بدر لان بدر كانت ميلاد دولة المسلمين. العالم قبل بدر غير - [00:51:54](#)

بعد بدر. التلتمية وبضعة عشر دول غيروا وجه الكرة الارضية. غيروا وجه العالم حرفياً. احنا نيجي نبص النهاردة كده على العالم العالم ده اللي فيه اللي فيه اتنين مليار مسلم اتنين مليار مسلم متوزعين في الكرة الارضية كلها - [00:52:14](#)  
اللاتنين مليار مسلم دول الحدث بتاع بدر ده كان هو بداية حضوره. التاريخ الطويل خمستاشر القرن ده الخمستاشر قرن اللي احنا شايفينها دي يعني اللي مليانة مليانة بقى بالاحداث العظام كانت - [00:52:34](#)

بدر نقلة نوعية في هذا الحدث. لان مع بدر هتتولد دولة المسلمين. فما حدش يعرف انت ما تعرفش العمل ولا حضرتك ما تعرفش العمل علشان خاطر ناخده بايه؟ ناخده كده يعني بسطحية انا اسف وبرود يعني الواحد ما حدش يعرف ما يمكن - [00:52:54](#)  
العمل ده اللي هيبقى وراه حاجة ضخمة للمسلمين. اغلب الاعمال الضخمة دي ولو هو يعني معقولة اصل الواد اللي بيتعلم ده هيفرق معه اه هيفرق معه البنت اللي بتقرا الحرفين دول هو انا لما اقعد اتعلم مش عارف في كلمتين في الدبلوماسية هيفرق؟ اه يفرق. يفرق ممكن يفرق في تاريخي انا الشخصي. يفرق في تاريخي - [00:53:14](#)

انا انا بالنسبة لي شخصياً عايز اخش الجنة. خلاص ما يمكن انا يمكن آآ الكلمة اللي هاسمها دي اللي هتدخلني الجنة. المعنى اللي جه في قلبي كده وانا باسمع - [00:53:34](#)

دي وبقول يا رب انا بحبك ويعني يعني نفسي اشوفك في الجنة للحنة اللي جت في قلبي دي استجاب لي. المعنى اللي جه في قلبي ده اللواء يا رب سامحني انا قصرت في حقل انا اذنبت انا عصيت سامحني. اغفر لي. يعني الواحد سبحان الله بعض الصالحين -

كان يقول له انت هتفضل تتكلم يقول لعل الكلمة التي يعني فيها نجاتي ما قلتها بعد. هي كده بقى ممكن اللي فينا جت انسان ما لهاش بقى. العمل اللي فينا جت الانسان لعل هذا العمل هو المنجي للانسان. المهم النبي صلى الله عليه وسلم محترم الاحداث -

جدا صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم مرتب اموره ومنظم اموره وعارف ان ده كزا وده كزا. يبقى النبي ابتداء مقسمهم. ادي المهاجرين ودي اوس ودي خزرج. ليه؟ لان في الحقيقة في الحقيقة يعني الانصار كانوا دايمًا بيبقوا ضعف المهاجرين.

في بدر مسلا كان تلتين الجيش على الاقل انصار وتلت مهاجرين. وفي الغالب النسبة كانت بتكون كده. واكثر من كده كمان لصالح الانصار. اه ففكرة بردو تقسيم التقسيم ده انا مش عايز مش عايز اتعمق بقى في فلسفة التقسيم وغيرها. بس النبي برضو عنده دماغ

صلى الله عليه وسلم في تقسيمة مهاجرين آآ اوس خزرج لتلاتة. طيب وليه اوس مع اوس وخزرج مع خزرج مع مهاجرين. طب ولسه بقى الجميلة اللي جاية. وليه الزبير هو اللي يمكس الراية بتاعة المهاجرين؟ وليه اسيد ابن - 00:55:04

يمكس مية الاوس وليه الحبوب ابن المنذر يمكس راية الخزرج. رغم ان احنا لما نيجي نبص هنجد ان في ناس تانية ممكن كانت

يعني ليه مش سيدنا عمر مسلا؟ ليه مش سيدنا عثمان؟ مش سيدنا علي ليه؟ ليه في الاوس ناس حد غير سيدنا اوسي ليه في في

ناس معينة واختيار اسماء معينة. بل ان يعني زي ما زي ما يعني قلت قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم تأمين مصالح المسلمين ودي كانت واضحة جدا جدا. كان عنده خطة الف وباء وجيم. ان مثلا في ايه؟ في ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم الراية

هتبقى مع ايه؟ هتبقى مع زيد. طيب حصل حاجة؟ جعفر. حصل حاجة؟ عبدالله بن رواحة. في سرية مؤتة اللي بتسمى غزوة مؤتة وان كانت هي سارية للنبي ما خرجش فيها. خلاص؟ بس هم بيسموها غزوة مؤتة علشان خاطر ان كان فيها عدد ضخم خارج ساعتها.

يعني آآ يعني نسبيا هم كانوا تلت تلاف تقريبا فنسبيا ده عدد ضخم بالنسبة للمسلمين في هذا الوقت يعني. لكن في في سرية مؤتة

استشهد استلمها سيدنا آآ عبدالله بن رواحة فاستشهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ثم ثم يستلم الراية فيفتح الله على يديه.

ضمير واحد منهم خلاص ما فيش وده اللي عملوه المسلمين عشان هم متعودين على كده فما فيش حد على طول اتفقوا طب خلاص

اه سيدنا خالد قاد المسلمين في هذه الايه؟ كان برضه مع الروم ساعتها. فالشاهد اللي اقصد ان لا الامور مرتبة. الامور مرتبة في

تخص الاشخاص يعني ما ينفعش حد يدير بشر وهو ما عندوش بصيرة بالبشر. يعني دي برضو من الحاجات الخطيرة جدا برضو لما

مصالح المسلمين اللي فيها بشر لان كده يبقى فيها بشر. البصيرة بالبشر. واحد متزن متزن فيما يتعلق بالبشر مش اللي هو واحد عنده

ولا عند حسن الظن اللي يخليه ياخذ على قفاه كثير. واحد ايه لآ يعني هو متزن مش عنده دايمًا نقول كده عنده رفق بلا ضعف وعنده

حزم بلا عنف. يعني عنده هذا اللون من الحزم اللي ما فيهوش عنف. وعند هذا النوع من الرفق اللي ما فيهوش ضعف - [00:58:14](#)

مهم محبة معها هيبية وهيبية معها محبة. خلاص؟ المهم يعني الشاهد والاهم من كده بصيرته بالاشخاص عنده بصيرة. عارف كل شخص عارف مميزاته وعارف عيوبه. عارف آآ يعني عارف حاجات كتير. يعرف كويس جدا يستعمل الناس في اماكنه - [00:58:34](#)  
الاماكن الانسب ليهم الى حد كبير ويعرف الآفة اللي عند فلان ده ويعرف ازاي ان هو يستعمل فلان استعمال يفيد وما يضرش المسلمين يعني انا في رأيي لا يصلح لادارة الناس ما ليس لا يصلح لادارة الناس من ليس لديه بصيرة بالاشخاص. لا يصلح لادارة الناس من ليس لديه بصيرة - [00:58:54](#)

باشخاص ومن اكثر الاشياء اللي قلت هذا التوصل بالاشخاص الوحي. حقيقة انما فكرة آآ اللوان فكرة الاتجاهات اذا اتجاه شمالي جنوبي مش عارف ايه وده تبعه مش عارف وده بيحب اللون الازرق يبقى شكله مش عارف آآ آآ منفتح على مش عارف ايه ولا منغلق هبل هبل هبل - [00:59:14](#)

السنين الكلام ده كله لان ما لوش قواعد. انما ما حدش اعلم بالبشر مما خلقهم. انما ربي سبحانه وبحمده لما يقول اللي بيعمل كذا يبقى كذا واللي بيعمل كذا يبقى - [00:59:34](#)

ده كده بيعمل كده يبقى كده خلاص ولما نشوف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات معينة واحداث معينة نبدأ نستشف منها كيف كيف يتبصر المرء بالاشخاص مع برضو مع مراعاة - [00:59:44](#)

فيها هي فيها قدر وهمي. فيها قدر وهمي وقدر كسبي. قدر وهمي وقدر كسبي. القدر الوهبي ده ربنا بيهب انسان ان عنده بصيرة بصيرة بالناس بالاشخاص بيعرف يتعامل معهم. وفي قدر كسب بقى ان هو ممكن يكتسب هذا الكلام بقى. اكتسبه من الوحي بالاساس. اكتسبه من خبرات مم يعني عايشها في - [00:59:54](#)

يعني مع الناس وغيرهم المهم يعني الشاهد اللي اقصده آآ لا يصلح لا يصلح يعني لادارة الناس ليس لديه بصيرة بالاشخاص. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم عنده بصيرة جدا جدا بالاشخاص بيختار فلان ويحطه في المكان الفلاني وما يختار غير غيره يفكر فيه كويس جدا جدا لان مصالح المسلمين - [01:00:14](#)

ما ينبغيش انها تبقى ايه؟ لا يبقى مع نفسها كده ولا تؤمن. لا تبقى عارفين كويس جدا جدا ان فلان الانسب لكذا وفلان الانسب لكذا ويتم ترتيب الامور بما يعود على المسلمين بالخير. يتم ترتيب الامور بما يعود على المسلمين بالخير. هنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظات - [01:00:34](#)

خلاص تقريبا آآ جهاز اللوية والرايات اعطى اللواء الاعظم اسم ابي بكر الصديق اعطى سيدنا الزبير قرايات المهاجرين واعطى سيدنا اسيد ابن حضير راية الاوس واعطى سيدنا الحبابة بن المنذر رواية الخزرج وكان عنده الدليل بتاعه اللي هيتحرك به في هذه الغزوة - [01:00:54](#)

وبعد كده بقى هنبدا نشوف مواقف خاصة لبعض الصحابة. بعض الصحابة بقى كده اللي المفروض الجيش اتحرك خلاص من ثانية الوداع خلاص هيتحرك يخرج من فنية الوداع. هتحصل شوية احداث - [01:01:14](#)

كده عجيبة فعلا. حاجات كده عجيبة مع بعض الاشخاص سبحانه الله آآ برضو احداث ما ينبغيش انها تمر مرور الكرام هنتوقف عندها لانها احداث آآ مهمة جدا زي ما قلت اصلا ما عندناش احداث آآ احداث عسكرية كبيرة في تبوك. وحصل وحصل وحصل الامور مش كده. يمكن سبحانه الله هي رحلة - [01:01:24](#)

كأنها رحلة سفر رحلة تزكية اثناء الرحلة دي بتحصل شوية حاجات كتيرة واحداث كتيرة احداث بعضها عجيب جدا فينبغي ان يتوقف معها فهيبقى من الاحداث اللي كانت عجيبة جدا جدا اللي حصل مع صحابي جليل هو آآ اسمه سيدنا - [01:01:44](#)

اه ابو خيثمة اه ايه اللي حصل مع سيدنا ابو خيثمة؟ اه ايه قصته؟ الحدث العجيب اللي حصل معه هنتفيد ايه من هذه القصة؟ ده اللي نتعرف عليه الحلقة القادمة ان شاء الله ان قدر الله آآ اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک - [01:02:04](#)

واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام  
اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [01:02:24](#)  
معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من امك. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا  
قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:03:07](#)  
عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:03:47](#)